

الشريط السادس/ شرح أصول السنة/ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الامام رحمه الله من السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن - [00:00:00](#)

من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث والايمان بها لا يقال لم ولا كيف اللي ما هو التصديق الايمان بها ومن يعرف ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله - [00:00:41](#)

فقد كفي ذلك واحكم عليه واحكم له فعليه الايمان به والتسليم له نزلوا حديث الصادق المصدوق وعقل ما كان مثله القدري ومثل احاديث الرؤية المقصود من هذا الكلام انه يشتمل - [00:01:37](#)

على جملة من المسائل ومن هذه المسائل مسألة القدر يعني الايمان بالقدر وقد جاء ذكر القدر في القرآن وفي السنة جاء في حديثي الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سأله - [00:02:29](#)

ابريل عليه السلام حينما سأله عن الايمان والاسلام وسأله عن الاحسان فلما سأله عن لانه جاء اليه في سورة اعرابي وقال لها ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [00:03:08](#)

ورسله وبالقدر خيره وشره وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض يخرجين - [00:03:50](#)

الف سنة وعرشه انا الماء وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وفي هذا الحديث دليل على ان خلق العرش سابق على خلق وعقله وهذا هو اصح القولين والدليل على ذلك - [00:04:38](#)

ما رواه ابو داود في سننه عن ابي حفص الشافعي قال قال عبادة ابن صامت لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - [00:05:19](#)

وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ربي وماذا اكتب قال اكتب مقادير كل شيء - [00:05:49](#)

حتى تقوم الساعة يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني وكتابة القلم للقدر كان في الساعة التي خلق فيها - [00:06:14](#)

والذي يدل على ذلك ما رواه الامام احمد في مسنده من حديث عبادة ابن الوليد قال حدثني ابي قال دخلت قال دخلت على عبادة وهو ما وهو مريض اتفائل فيه الموت - [00:06:44](#)

وقلت يا ابتاه اوصني واجتهدني فقال اجلسوني فلما اجلسوه قال يا بني انك لن تجد طعم الايمان ولن تبلغ احق حقيقة العلم بالله تبارك وتعالى حتى تؤمن بالقدر خيره وشره - [00:07:17](#)

قلت يا متاه وكيف لي ان اعلم ما خير القدر وما شره قال تعلم ان ما اصاب ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك يا بوي يا بوي اني سمعت رسول الله - [00:07:45](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله تعالى القلم ثم قال اكتب فجرى في تلك الساعة ما هو كائن الى يوم القيامة يا بني ان مت ولست على ذلك - [00:08:09](#)

دخلت النار وهذا الذي كتبه القلم هو القدر فيما رواه ابن وهب اخبرني عمر ابن محمد ان سليمان او ان سلمان ابني مهران حدثنا قال

قال عبادة ابن صامت ادعوا لي ابني - 00:08:32

وهو يموت لعلي اخبره بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول شيء خلق الله خلقه الله من خلقه القلم - 00:09:02

فقال له اكتب فقال يا ربي ماذا اكتب؟ قال القدر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار وعن عبد الله ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال لي يا غلام لا علمك - 00:09:23
احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك في شيء لم يبغفوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:09:53

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت وهذا الحديث رواه الامام الترمذي وقال حديث حسن صحيح والاحاديث في هذا الباب كثيرة - 00:10:14
وهذا هو التقدير الاول لان التقدير له عدة مراتب واتكلم هذا كلام على المرتبة اولى من مراتب القدر وسيأتي الكلام على المراتب الاخرى في دروس قادمة ان شاء الله - 00:10:42

وهذا هو اخر الكلام على هذا الدرس. واذا كان عندكم اسئلة فبامكانكم انكم تطرحونها نعم جزاكم الله خيرا شيخنا وبارك الله فيك. شيخنا هذا سائل يقول شيخنا بارك الله فيك. اليوم يا شيخنا حضرنا جنازة في السويد - 00:11:02
جنازة رجل مسلم وفي اثناء الدفن قام رجل بقراءة سورة ياسين بصوت مرتفع. في المقبرة ثم قام رجل اخر بالانكار عليه بصوت مرتفع ايضا. سؤالي هو هل يجوز الانكار بهذه الطريقة وسط الناس؟ وفيهم بعض الكفار وكيف تكون النصيحة في مثل هذه المواقف - 00:11:22

الذهب اولاً ان الشخص اذا اراد ان يعمل عملاً فانه لا بد ان يكون عنده مستند شرعي ولا يكون مستنده هو الفكر. لان الله سبحانه وتعالى يقول ولو تقول علينا بعض الاقاويل فاخذنا - 00:11:42
منهم باليمين ثم لقضانا منه الوسيم فما منكم من احد عنه حاجزين ويقول جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به ويقول جل وعلا كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فالمقصود هو ان الشخص لا يقول شيئاً من - 00:12:05
امور مشروعة الا اذا كان عندها مستند شرعي. فهذا الذي قرأ سورة ياسين هذا خطأ لانها ليس لها اصل يعني ليس هناك اصل شرعي يدل على قراءتها بهذا المكان. اما بالنظر للانكار على - 00:12:25

من عمل شيئاً منكراً فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع بقلبه والشخص عندما يريد ان يغير المنكر لان هذا منكر الانانية. واذا كان المنكر علانية فلا بد ان - 00:12:45
ينكر علانية ما ما ينكر سرا فانت اذا رأيت شخصاً يفعل منكراً سرا فانك تنصحه سرا ما فاذا كان يفعل المنكر على نياه فانه لا بد ان ان يكون الانكار علانية. والانكار هو بيان ان - 00:13:13

العمل ليس من الامور المشروعة. لكن لا ينبغي ان يتطرق للشخص الذي قال هذا الكلام من ناحية سبه او الحط من قدره. انما الغرض هو بيان ان هذا الامر ان هذا الامر - 00:13:33

من الامور من كرهة هذا هو الجواب عن السؤال. نعم. جزاكم الله خيراً شيخنا وبارك الله فيك. شيخنا هذا سائل يقول شيخنا بارك الله فيك رجل تأمره زوجته بحلق اللحية وتسبب له مشاكل في هذا في هذا الامر. ما هي نصيحتكم لهذا الرجل يا شيخ - 00:13:53
جواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واکرام اللحاء فيه ادلة عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما في قوله صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحي حفوا الشوارب - 00:14:13

وقد طبق ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه سنة عملية وسنة قولية الواجب على الشخص اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا اظن ان هذه المرأة تبين لها ان الحكم الشرعي - 00:14:33
هو هذا وذكر له الدالة لا اظن انها ستتخطى قول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الجواب السؤال. نعم. جزاكم الله خيراً شيخنا

وبارك الله فيك. شيخنا السؤال الاخير يا شيخنا وبارك الله فيك شيخنا. شيخنا - 00:14:53